بسم الله الرحمن الرحيم



|~ قناة البينة ~|

تقدم

يا دعاة الديموقراطية.. أنكروا علينا إن استطعتم



قالوا بالديموقراطية تكافؤ الفرص ويقصدون أن لكل أحد الحق في الحكم والإمارة وبهذا يتساوى النبي صل الله عليه وسلم مع أبي جهل لعنه الله في أحقيه الولاية والإمارة ..

وقالوا بالديموقراطية تتحقق المساواة والعدالة ويقصدون أن لكل فرد صوت واحد عن نفسه يدلي به وبهذا تتساوى أصوات أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم بأصوات أبي لهب وعتبة وشيبة والوليد ..

وقالوا بالديموقراطية يتم الترجيح بين المرشحين وبرامجهم الانتخابية بأغلبية التصويت .... إذا .. فهنيئا لك يا أبا جهل ولتنعموا بأحكام الجاهلية !! .. فأعداد المشركين أضعاف أعداد الصحابة !! ...

ألا لعنة الله على الظالمين

من المعلوم على مدار الزمن أن المسلمين دائما أقلية يقول الله تعالى ﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ «يوسف:١٠٣» والأغلبية دائما مع غيرهم يقول الله تعالى ﴿ وإن كثيرا من الناس لفاسقون ﴾ «المائدة :٤٩» فبالديموقراطية المزعومة لن يكون الحكم والإمارة أبدا للمسلمين .. وسبحان الله العظيم .. وكأن أعداء الإسلام قد أدركوا هذا وفهموه ولم يفهمه منتسبي الإسلام من جماعات الغاية تبرر الوسيلة ، ولو قال قائل .. لو أن المسلمين أكثر من الكافرين ويتيقنون من الفوز بالانتخابات فهل يجوز الترشح والإنتخاب ؟؟ نقول لا .. وألف لا .. فالحكم والتشريع

من أصول الإسلام وسيلة وغاية وفي الغلبة والإستضعاف .. ولو أن طريقا للتمكين أهدى مما سلكه النبي صلى الله عليه وسلم لكان هو عليه الصلاة والسلام أولى به .. فالإسلام شجرة لا تروى إلا بالدماء ولا تتغذى إلا على الأشلاء .

فإن قالو لك حكم الشعب للشعب فقل ﴿ إن الحكم إلا لله ﴾ وقل ﴿ وأن احكم بينهم بما أراك الله ﴾.

وإن قالو مساواة وعدالة فقل ﴿ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ﴾ وقل ﴿ وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾ وقل ﴿ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهوائهم ﴾.

وإن قالوا مجالس تشريعية فقل ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والنبيين من بعده ﴾ وقل ﴿ أم شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ﴾.

وإن قالوا الدين لله والوطن للجميع فقل ﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ .

وإن قالوا لك نحن قلة مستضعفون فقل ﴿ كم من فئة قليلة غلبة فئة كثيرة بإذن الله﴾ وقل ﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ﴾.

وإن قالوا التعايش السلمي فقل ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾

وإن قالوا لك الرأي والرأي الآخر فقل ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾.

وما من شبهة أوردوها إلا ولها جواب شافي ... ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾.

~| بقلم : الملاح |~



لا تنسونا من صالح دعائكم

نُشر في :

الثلاثاء ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩